الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة طبرق

إعداد:

أ. حمدي صالح عبد السلام

عضو هيئة التدريس بجامعة طبرق –كلية الآداب–قسم علم النفس

Hmdisalen50@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالاغتراب وكذلك التعرف إلى الفروق تعزي لمتغيري النوع (ذكور/إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي/أدبي) في الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي وتكونت عينة الدارسة من 170 طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة طبرق وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

1. مقياس الريحاني 1985م للأفكار العقلانية وغير العقلانية.
2. مقياس زينب شقير 2002م للاغتراب النفسي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. إن الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي منتشرة بين طلبة الجامعة.
2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي وفقاً لمتغيرات الدراسة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار الغير عقلانية تعزي لمتغير النوع (ذكور/إناث).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.05.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في الأفكار غير العقلانية عند مستوى 0.05.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي) في الاغتراب النفسي عند مستوى دلالة 0.05.

Summary:
The current study aims to find out the relationship between irrational ideas and their relationship to alienation as well as to identify the differences attributed to the variables of gender (males / females) and academic specialization (scientific / literary) in irrational ideas and psychological alienation and the study sample consisted of 170 male and female students from the Faculty of Education, University of Tobruk have been selected in a stratified random way The researcher used the following tools:

1. Rihani scale 1985 for rational and irrational ideas.
2. Zeinab Choucair Scale 2002 for psychological alienation.

The results of the study found the following:

1. Irrational thoughts and psychological alienation are prevalent among university students.
2. There is a statistically significant correlation at the level of 0.05 between irrational thoughts and psychological alienation according to the study variables.
3. There were no statistically significant differences in irrational thoughts attributable to the gender variable (male/female).
4. There are statistically significant differences in psychological alienation in favor of males at a significance level of 0.05.
5. There were no statistically significant differences according to the specialization variable (scientific / literary) in irrational ideas at the level of 0.05.
6. There were no statistically significant differences according to the specialization variable (scientific / literary) in psychological alienation at the level of significance 0.05.

المقدمة:

يعد الجانب المعرفي في شخصية الفرد أمراً هاماً في توافقه النفسي والاجتماعي ومع بروز التقنيات الحديثة وما لها من تأثير على هذا التوافق فإن هناك علاقة وثيقة الصلة بين معارف الفرد التي يتبناها والجانب الانفعالي لديه ، ومن بين النظريات التي حاولت تفسير الانفعال لدى الفرد هي النظرية العقلانية الانفعالية لصاحبها Ellis 1955.

فقد سعى هذا العالم إلى توضيح العلاقة بين معارف الفرد ــ أفكاره وانفعاله وسلوكه ـــ وتوصل إلى ما يسمى بنظام الأفكار غير العقلانية.

فقد حدد في إحدى عشر فكرة غير عقلانية منتشرة عند الأفراد الذين يحتاجون إلى الإرشاد والعلاج النفسي ومنذ ذلك الحين قام بعض الباحثين بدراسة هذه الأفكار غير العقلانية ومدى انتشارها وربط هذه الأفكار أيضاً بالاضطرابات الانفعالية.

ومن بين هذه الاضطرابات الانفعالية (الاغتراب النفسي) الذي يعد ظاهرة اجتماعية نفسية وما لها من تأثير عن اتجاهات الفرد وبالتالي تؤثر سلباً على سلوكه وتوافقه النفسي والاجتماعي.

وبما أن مرحلة الشباب تمثل قطاعاً حيوياً هاماً داخل المجتمع الذي نعيش فيه فهم أحوج ما يكون إلى فهم أنفسهم من ناحية وفهم الآخرين من حولهم من ناحية أخرى ومن الممكن أن يؤثر الاغتراب النفسي على حياة الكثير من هؤلاء الشاب من تغيير للاتجاهات والعزلة الاجتماعية وغيرها من مظاهر السلوكية والانفعالية ، ومما دفع الباحث على اختيار موضوع الدراسة هو قلة الدراسات في المجتمع الليبي التي تناولت انتشار الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بظاهرة الاغتراب النفسي وعليه فإن الباحث يتوقع انتشار بعض الأفكار غير العقلانية وكذلك ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي لديهم.

فقد أوضحت بعض الدراسات في المجتمع الليبي انتشار الأفكار غير العقلانية مثل دراسة القيسي 1998 على طلبة جامعة قاريونس فرع المرج وكذلك دراسة أقزيط 2002 التي أوضحت نتائجها أن الأفكار غير العقلانية تنتشر بين طلبة جامعة مصراتة وكذلك دراسة الحصادي 2006 في جامعة درنة وكذلك كشفت دراسة العود 2009 أن الأفكار غير العقلانية تنتشر بين طلبة جامعة قاريونس بنغازي وأوضحت دراسة صالح 2010 أن الأفكار غير العقلانية تنتشر بين طلبة جامعة طبرق وهذه الأفكار ترتبط ارتباط طردي ذو دلالة إحصائية مع أحد الاضطرابات الانفعالية (الاكتئاب).

ومما سبق نستطيع أن نقول هل توجد علاقة بين الأفكار غير العقلانية وظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة؟ وللإجابة على هذا السؤال سوق تقتصر عليه دراستنا الحالية في ضوء بعض المتغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بمتغيرين أساسين للدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاضطراب الانفعالي من أهم المؤشرات السلبية في شخصية الفرد التي يعاني منها في الوقت الراهن ومن بين النظريات التي اهتمت بتفسير الاضطراب الانفعالي هي نظرية Ellis 1955 والتي تعرف بالنظرية العقلانية الانفعالية حيث ترى هذه النظرية أن طريقة الإنسان في التفكير بالأمور التي تمر به ذات علاقة كبيرة باضطرابه الانفعالي ومن بين هذه الاضطرابات الانفعالية الاغتراب النفسي وهو أحد أهم الظواهر السلبية في الوقت الحاضر إذ يشير إلى حالة من انعزال الفرد من الآخرين وانفصاله عن محيطه الاجتماعي وعن ذاته وعن أفكاره مما يفقده الإحساس بالوجود فقد أشارت دراسة المغربي 2009 أن مستوى الاغتراب النفسي منتشر لدى طلبة الجامعة بشكل كبير مما دعى إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على الأسباب المرتبطة بها ولاشك أن للأفكار غير العقلانية عدد من السمات والملامح التي تمكننا من التعرف عليها فهي تفسر الواقع بشكل خاطئ وبما أن التشويه المعرفي من السمات المميزة للاغتراب النفسي وباعتبار أن الأفكار غير العقلانية تعد هي أيضاً نوعاً من التشويه المعرفي الذي يؤدي إلى هذا الاضطراب الانفعالي عليه يمكن أن نحدد مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مدى انتشار الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من الأفكار غير العقلانية وفقاً للنوع (ذكور- إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي).
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي).
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

1. **الأهمية النظرية:** تتضح أهمية الدراسة في الانعكاسات السلبية للأفكار الغير عقلانية على المتغيرات الانفعالية لا سيما وأن الاغتراب النفسي واحداً من هذه المتغيرات التي تؤثر على بناء شخصية الأفراد وصحتهم النفسية في المستقبل وكما تتضح أهمية هذه الدراسة في الفئة التي تتناولها الدراسة والذين هم طلبة الجامعة الذين سوف يكون لهم دور في المستقبل في الوظائف التربوية وغيرها تبعاً لتخصصاتهم العلمية المختلفة.
2. **الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النتائج التي تتوصل إليها الدراسة والتي يمكن الخروج منها ببعض التوصيات حول بناء برنامج عقلاني انفعالي في خفض مستوى الأفكار الغير عقلانية لدى طلبة الجامعة مما يساعدهم على التوافق في البيئة التي ينتمون إليها.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى انتشار الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.
2. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي وفقاً لمتغيري النوع (ذكور - إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي).
3. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار غير العقلانية.
4. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاغتراب النفسي.
5. التعرف على الفروق بين طلبة التخصص (علمي - أدبي) في الأفكار غير العقلانية.
6. التعرف على الفروق بين طلبة التخصص (علمي - أدبي) في الاغتراب النفسي.

مصطلحات الدراسة:

1. **الأفكار غير العقلانية:** ويعرفها Ellis بأنها تلك الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات تعميمات خاطئة وعلى مزيج من الظن والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات الفعلية للفرد. **(عبد الله وعبد الرحمن، 1994، ص7)**

التعرف الإجرائي للأفكار غير العقلانية: وتعرف إجرائياً بأنه الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس الأفكار العقلانية وغير العقلانية الذي أعده الريحاني 1985.

2. **الاغتراب النفسي:** ويعرف بأنه شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية. **(شقير، 2002،ص43)**

التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي: وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص عند تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

1. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية بتخصصاتها العلمية والأدبية.
2. **الحدود الزمنية:** تم التطبيق على طلبة كلية التربية بتخصصاتها العلمية والأدبية عام الجامعي (2023 - 2024).
3.

الإطار النظري:

مفهوم الأفكار غير العقلانية: تعتبر البنية المعرفية للفرد أحد السمات الأساسية لحالته النفسية فهذه البنية المعرفية ينظر لها من ناحية المعرفة وتنظر إلى المعرفة من خلال ثلاث زوايا : المحتوى المعرفي حيث القيم والاتجاهات والأفكار ومعارف الفرد وعملية المعرفة هي الكيفية التي يصل الفرد بها إلى أفكاره ومعتقداته وهذه الأفكار والمعتقدات إن نمت مع الفرد بشكل سليم كانت طريقة تفكيره عقلانية ومنطقية وإن شابها تشويه معرفي كانت طريقة تفكيره غير منطقية وغير عقلانية. **(شحاتة ، 2006 ، ص 43)**

والأفكار غير العقلانية هي أفكار تكون في صورة رغبات وتفضيلات تأخذ طابع المطالب التي لا يستطيع الفرد التنازل عنها لأنها تتميز بالنقاش الفلسفي في حالة إقناع الفرد بالتنازل عن إحدى هذه الأفكار وهي عبارة عن تصور خاطئ حول الذات مثل أن أتقن كل شيء وإذا لم أفعل ذلك فإنه أمر فضيع لا يمكن أن أتحمله ، وحول الآخرين مثل يجب أن يعامله الناس معاملة حسنة وإذا لم يفعلوا فإنه أملا لا أتحمل مثل هذه الأفكار تؤدي إلى الغضب والعدوانية والسلبية ، كذلك من أنواع الأفكار غير العقلانية أفكار تتعلق بظروف الحياة مثل يجب أن تكون الحياة بالشكل الذي أريده وإذا لم تكن كذلك فإنه أمر كارثي ومثل هذه الأفكار تؤدي إلى الشعور بالأسى والحزن والألم النفسي. **(التميمي، 1997، ص 70)**

وقد صاغ إليس Ellis إحدى عشرة فكرة غير عقلانية يرى إنها تؤدي إلى الاضطراب الانفعالي والسلوكي وهي:

1. من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومرضياً عنه من كل المحيطين به.
2. ينبغي أن يكون الشخص على درجة عالية من الكمال.
3. بعض الناس يتصفون بالشر والوضاعة وكذلك فهم يستحقون اللوم والعقاب.
4. أنه من الخيبات المؤلمة والمصائب أن تأتي الأمور على غير ما يريده الفرد.
5. إن التعاسة تنتج عن ظروف خارجية لا يستطيع الفرد التحكم فيها.
6. تعد الأشياء الخطيرة أو المخيفة سبباً للانشغال الدائم والهم الكبير ويجب أن يكون الشخص دائم التوقع لها وعلى أهبة الاستعداد لمواجهتها.
7. أنه من الأسهل للشخص أن يتفادى بعض المشكلات أو المسؤوليات بدلاً من مواجهتها.

8. ينبغي على الشخص أن يكون مستنداً على الآخرين وأن يكون هناك شخص أقوى منه يستند عليه.
9. إن الخبرات والأحداث الماضية هي التي تحدد السلوك الحالي ولا يمكن استبعاده.
10. ينبغي على الفرد أن يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات.
11. هناك حل دائماً صحيح أو كامل لكل مشكلة ويجب أن نبحث عن هذا الحل **(سعفان ، 2003 ، ص 135)**

وقد أضاف الريحاني 1985م فكرتين لا عقلانيتين يرى إنهما منتشرتان في المجتمعات العربية وهما:

- يجب أن يتسم الشخص بالجدية والرسمية في تناوله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.
- لا شك أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة. **(الريحاني 1985، ص84)**

ومن خلال العرض السابق للأفكار غير العقلانية كما أشار إليها إليس Ellis 1955 في النظرية العقلانية الانفعالية ومما يؤدي بالفرد إلى الاضطراب الانفعالي في حالة اعتناقه إحدى هذه الأفكار ومن بين هذه الاضطرابات الانفعالية هو الاغتراب النفسي الذي يؤدي إلى زيادة أعداد من الشخصيات السلبية في المجتمع وبالتالي تتفاقم المشكلات وتتعقد أساليب الحياة ومن ثم عدم الاتزان الانفعالي على مستوى الفرد وبذلك يكون الاغتراب النفسي نوعاً من الاضطرابات الانفعالية المتفشية بين أفراد المجتمع.

مفهوم الاغتراب النفسي:

يعد مفهوم الاغتراب النفسي أحد مفاهيم علم النفس وعلم الاجتماع ويشكل أحد أهم الظواهر السلبية في الوقت الحاضر إذ يشير إلى حالة من تصفية علاقة الفرد بالأخرين إلى انفصاله عن محيطه الاجتماعي ويعبر الاغتراب عن حالة من انفصال الفرد عن ذاته والتي تمثل مشاعره وقيمه وعاداته وتقاليده وأفكاره مما يفقده الإحساس بالوجود ويظهر الاغتراب في المجتمعات المختلفة تبعاً لاختلاف الأنماط الاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة فيها ويتضمن معاني مختلفة كالتشاؤم والتوتر والصراعات النفسية. **(عبد السلام ، 2003 ، ص 44)**

أنواع الاغتراب النفسي:

- **الاغتراب الذاتي:** وهو انتقال الصراع بين الذات والموضوع من المسرح الخارجي إلى النفس الإنسانية وهو اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد من ناحية وبين الواقع من ناحية أخرى وهو نوع الخبرة التي يخبر فيها الفرد نفسه كغريب فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين.
- **الاغتراب الاجتماعي:** وهو شعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص المودة والألفة مع الآخرين وندرة التعاطف والمشاركة وضعف أوامر المحبة والروابط الاجتماعية وع الآخرين والاغتراب الاجتماعي هو بمعنى (الغربة) وهي حالة اجتماعية يستشعر الفرد فيها البعد والانفصال عن مجتمعه أو جماعته وكذلك لا يحب الاختلاط بالناس لأنهم في نظره من عوامل ضياع ذاته الحقيقية وشخصيته الفردية.

- **الاغتراب السياسي:** وهو أحد أشكال الاغتراب الاجتماعي ويتمثل في التباعد والتقاعس عن أداء دور ليس لعدم القدرة على التأثير فعلاً بل لتقييم الشخص لذاته وللموقف السياسي وتقوي للموقف أهم في إنتاج الاغتراب من الموقف الفعلي أو الواقعي فهي لامبالاة وسلبية مطلقة نتيجة لانعدام الأمن والشعور بالعجز عن ممارسة أي نشاط سياسي ولا يكون ذلك عن عجز حقيقي لدى الفرد بل إيمان راسخ بأنه لا فائدة لأي أي نوع من الفعل لن يكون مؤثراً.
- **الاغتراب الديني:** يرى البعض أن منبع الاغتراب هو النسق الديني وأن الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب وأن الفكر الديني يقوم على فرضين أساسين: الأول أن القصص الدينية روايات حقيقية تاريخية والثاني أنه يمكن الاستدلال على قواعد للإيمان بالعقل باعتبارها حقائق منطقية وعلى أساسها يقوم الاغتراب الديني وهو في جوهره اغتراب الإنسان عن ذاته أو بمعنى أصح عن أفضل ما في ذاته من صفات بعد أن صارت مغتربة عنه ومعارضة له. **(شقير، 2002، ص9)**
- **الاغتراب الثقافي:** تساعد الثقافة على تشكيل وتحديد السلوك الاجتماعي للفرد بما تشمل من معارف ومعتقدات وقواعد أخلاقية وعادات ومهارات وقدرات يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه وتؤثر كل ثقافة في شخصية أفرادها عن طريق المواقف الثقافية المتعددة من خلال التفاعل الاجتماعي ولكل ثقافة من الثقافات طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها من الثقافات وتحاول كل ثقافة طبع أفرادها بطابعها. **(عوض ، دمنهوري ، 2003 ، ص 78)**

وبالنظر إلى أنواع الاغتراب النفسي ليس جميعها تكون لدى الفرد وإنما يكون إحدى هذه الأنواع هي الموجودة لديه وبالتالي يكون عنده اغتراب نفسي وذلك حسب النظريات المفسرة له إذ لا توجد نظرية واحدة ـ وذلك في حدود علم الباحث ـ تفسر الاغتراب النفسي على حدة إذ أن من مظاهر الاغتراب السلبية والانعزال وهذه الأعراض يمكن أن تكون لها علاقة بطريقة تفكير الفرد الغير عقلانية.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة محمد (1992) :** وكان الهدف من هذه الدراسة هو أن المعتقدات غير العقلانية تسبب القلق العصابي والهدف الآخر أن القلق العصابي يسبب المعتقدات غير العقلانية ولقد أعد الباحث مقياساً للمعتقدات غير العقلانية وكذلك استخدم مقياس القلق العصابي للتواب 1991 واللذان طبقهما على عينة مكونة من 200 طالبة حيث اقتصر دراسته على الإناث فقط من الأقسام العلمية ومن خلال تحليل النتائج وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين المعتقدات غير العقلانية والقلق العصابي عند مستوى دلالة 0.01 وباستخدام التصميم السببي أوضحت النتائج أن المعتقدات غير العقلانية لها دور في ظهور القلق العصابي وكذلك أن القلق له دور أيضاً في ظهور المعتقدات غير العقلانية أي بينهما علاقة متبادلة.
2. **دراسة أقزيط (2002):** وكان من أهداف هذه الدراسة هو التعرف إلى العلاقة بين الأفكار غير العقلانية والعصابية لدى طلبة جامعة مصراتة وفقاً لمتغيري النوع والتخصص وكذلك التعرف إلى انتشار الأفكار غير العقلانية لدى طلبة الجامعة وقد استخدم الباحث مقياس الريحاني 1985م وتكونت عينة الدراسة من 209 طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة بجامعة مصراتة وبعد عرض النتائج توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباط دالة عند

0.01 بين الأفكار غير العقلانية والعصابية وكذلك أوضحت النتائج إلى أن هناك فروق بين الجنسين في الأفكار غير العقلانية لصالح الذكور وأما بالنسبة للتخصص لم تكن هناك فروق بين التخصص العلمي والأدبي في الأفكار غير العقلانية وكذلك أوضحت النتائج أن الأفكار غير العقلانية تنتشر بين طلبة الجامعة حيث كان متوسط أفراد العين 56.2 أعلى من المتوسط النظري لمقياس الأفكار غير العقلانية وهذا يدل على انتشار الأفكار لدى عينة الدارسة.

3. **دراسة حسن والجمالي (2003) :** وكان من أهداف الدراسة هو التعرف إلى نسبة انتشار الأفكار غير العقلانية بين طلبة كلية التربية وفيما إذا كانت درجة انتشار هذه الأفكار تختلف باختلاف الجنس أم لا وكان من ضمن أهداف هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الأفكار غير العقلانية وبعض المتغيرات الانفعالية والمتمثلة في الاكتئاب وسمة القلق وقلق الاختبار والاغتراب النفسي وتكونت عينة الدارسة من 204 طالباً وطالبة وتم تطبيق مقياس الريحاني 1985م للأفكار العقلانية وغير العقلانية وكان من ضمن المقاييس أيضاً مقياس الاغتراب النفسي الذي أعدته للعربية أميرة حسن 1989م ، وبعد مناقشة النتائج تم التوصل إلى أن الأفكار اللاعقلانية تنتشر بين أفراد العينة ككل وأما بالنسبة للعلاقة بين الأفكار غير العقلانية وكل من المتغيرات الانفعالية السابقة الذكر فإنها تدل على وجود ارتباط في الاتجاه الإيجابي بين الأفكار غير العقلانية وهذه الاضطرابات الانفعالية.
4. **دراسة الحصادي (2006):** وكان من أهداف هذه الدراسة التعرف إلى شيوع المعتقدات العقلانية على عينة من طلبة كلية الآداب جامعة عمر المختار فرع درنة وكذلك التعرف إلى الفروق بين الجنسين في المعتقدات غير العقلانية وكذلك التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين المعتقدات غير العقلانية والقلق وقد استخدمت الباحثة مقياس نمير حسن محمد 1992م للأفكار غير العقلانية ومن ثم طبقته على عينة مكونة من 240 طالباً وطالبةً وقد أوضحت النتائج أن الأفكار غير العقلانية تنتشر لدى طلبة الجامعة وكذلك أوضحت النتائج بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المعتقدات غير العقلانية وبالنسبة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المعتقدات غير العقلانية والقلق لدى العينة ككل فقد كانت هناك علاقة ارتباط طردية عند مستوى دلالة 0.01.
5. **دارسة المغربي(2009):** وقد كان من أهداف هذه الدراسة التعرف إلى شيوع الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في الاغتراب النفسي وكذلك الفروق في التخصص وقد كان حجم العينة 240 طالبا وطالبة من كليتي الآداب والعلوم وقد طبق على العينة مقياس زينب محمود شقير 2002م ومن خلال تحليل النتائج فقد توصل الباحث إلى شيوع الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة عند مستوى دلالة 1.01 وكما توصل أيضاً إلى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الاغتراب النفسي لصالح الذكور ولم تتوصل نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي في الاغتراب النفسي.
6. **دراسة صالح (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى شيوع الأفكار غير العقلانية وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الأفكار غير العقلانية والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة عمر المختار فرع طبرق وكذلك معرفة الفروق تبعاً للنوع والتخصص في الأفكار غير العقلانية وقد استخدم الباحث مقياس الريحاني 1985م للأفكار غير العقلانية وتكونت عينة الدراسة من

155 طالباً وطالبة وقد أظهرت النتائج أن الأفكار غير العقلانية تنتشر بين طلبة الجامعة بنسب تتراوح 16.1% في حدها الأدنى و 40.6 في حدها الأعلى ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الأفكار غير العقلانية والاضطراب الانفعالي الاكتئاب عند مستوى دلالة 0.01 كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار غير العقلانية.

7. **دراسة البدارنة وآخرون (2023):** هدفت الدراسة إلى كشف مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بانتشار الأفكار غير العقلانية لدى عينة من الطلبة السوريين. تكونت عينة الدراسة من (452) طالبًا وطالبة تم اختيارهما باستخدام طريقة العينة البسيطة. وتم استخدام مقياسي الاغتراب النفسي والأفكار غير العقلانية، اللذان أعدهما الباحثون. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاغتراب النفسي والأفكار غير عقلانية بين الطلبة كان متوسطًا، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاغتراب النفسي والأفكار غير العقلانية لدى أفراد العينة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى انتشار الأفكار غير العقلانية تعزى لمتغير النوع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى للنوع ولصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن التعليق على الدراسات السابقة وفق الآتي:

- **أولاً من حيث العينة:** لقد تضاربت حجم العينات المختارة في الدراسات السابقة فقد كانت دراسة البدارنة وآخرون 2023 حجمها 452 طالباً وطالبة ودراسة حسن والجمالي 2003 204 طالباً وطالبة ودراسة المغربي 2009 ، 240 طالبا وطالبة ودراسة صالح 2010 ، 155 طالباً وطالبة ودراسة أقزيط 2002 ، 209 طالباً وطالبة ودراسة محمد 1992 ، 200 طالبة ودراسة الحصادي 2006 ، 240 طالباً وطالبة وقد كان جل الحجم العينات من مجتمع دراسة هم من طلبة الجامعات.
- **ثانياً من حيث الإدارة المستخدمة:** بالنسبة إلى الدراسات التي تناولت الأفكار غير العقلانية فقد استخدمت مقياس الريحاني 1985 للأفكار العقلانية وغير العقلانية هي دراسة حسن والجمالي 2003 ودراسة صالح 2010 ودراسة أقزيط 2002 وأما بالنسبة لدراسة البدارنة وآخرون ودراسة محمد 1992 فقد تم إعداد لمقياس الأفكار غير العقلانية والدراسات التي تناولت مفهوم الاغتراب النفسي فقد استخدم المغربي 2009 مقياس زينب شقير 2002م وأما بالنسبة لدراسة البدارنة وآخرون فقد تم إعداد مقياس للاغتراب النفسي.
- **ثالثاً من حيث الأهداف:** يتضح من الدراسات السابقة إنها تناولت أهداف شيوع الأفكار غير العقلانية وكذلك تناولت الفروق بين الجنسين في الأفكار غير العقلانية وكذلك من ضمن أهداف الدراسات السابقة التعرف إلى العلاقة بين الأفكار غير العقلانية والمتغيرات الانفعالية مثل القلق والاكتئاب والاغتراب.
- **رابعاً من حيث النتائج:** يتضح من الدراسات التي تناولت الأفكار غير العقلانية والدراسات التي تناولت مفهوم الاغتراب النفسي أن هذان المتغيران ينتشر بين الطلبة وأما بالنسبة إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي فقد كان هناك علاقة ارتباط طردية بين الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي كما في دراسة البدارنة وآخرون ، وأما بالنسبة للفروق بين الجنسين في الأفكار غير العقلانية فقد تضاربت نتائج الدراسات

السابقة في ذلك فقد أوضحت نتائج دراسة البدارنة وآخرون 2023 بأنه لا توجد فروق تعزي لمتغير النوع (ذكور ـ إناث) على مقياس الأفكار غير العقلانية وكذلك دراسة صالح 2010 فقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق في الأفكار غير العقلانية تعزي لمتغير النوع (ذكور ـ إناث) وأما بالنسبة لدراسة أقزيط 2002 فقد أوضحت النتائج بأن هناك فروق بين الذكور والإناث في الأفكار غير العقلانية أما بالنسبة لدراسة الحصادي 2006 فقد أوضحت النتائج بأنه لا توجد فروق في الأفكار غير العقلانية تعزي لمتغير النوع (ذكور ـ إناث) ويتضح من الدراسات التي تناولت مفهوم الاغتراب النفسي فقد أوضح النتائج أن هناك فروق تعزي لمتغير النوع (ذكور ـ إناث) لصالح الذكور وكما يتضح من دراسة المغربي 2009 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاغتراب النفسي لصالح الذكور كذلك.

إجراءات الدراسة:

1. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات كلية التربية جامعة طبرق للعام الدراسي 2023 ـ 2024 بأقسامها العلمية والأدبية والبالغ عددهم (740).
2. **عينة الدراسة:** لقد تم اختيار عينة الدارسة والبالغ عددهم (170) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية والجدول التالي يعرض تفاصيل عينة الدارسة.

الأقسام	ذكور	إناث	العدد الكلي
معلمة فصل	10	40	50
دراسات إسلامية	7	33	40
أحياء	15	30	45
حاسوب	10	25	35
الإجمالي	42	128	170

3. **أدوات الدراسة:** لجمع البيانات في الدارسة الحالية تم استخدام الأدوات الآتية:

- **مقياس الأفكار العقلانية وغير العقلانية:** من إعداد سليمان الريحاني 1985 ويشتمل على 52 فقرة لقياس الأفكار غير العقلانية وهي الأفكار الإحدى عشر التي طرحها ألبرت أليس في نظريته إضافة إلى الفكرتين الثانية عشر والثالثة عشر اللتين أضافهما الريحاني واعتبرتا من الأفكار اللاعقلانية الخاصة بالمجتمع العربي وبذلك أصبح المقياس يتكون من ثلاثة عشرة فكرة فرعية أو (بعداً) يتمثل كل منهما في أربع فقرات أو بنود نصفها إيجابي يتفق مع الفكرة ونصفها سلبي يختلف معها ، أما الإجابة عن فقرات الاختبار فهي فهي إما بنعم وذلك حين يوافق المفحوص على العبادة ويقبلها وإما بلا وذلك حين لا يوافق على العبادة ويرفضها فإذا أجاب المفحوص بنعم على عبادة معينة تتفق مع الفكرة اللاعقلانية التي تقيسها يعطي القيمة 2. وهي قيمة تعبر عن تفكير لاعقلاني وإذا أجاب عليها بلا يعطي القيمة 1 وهي تعبر عن تفكير عقلاني وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على

الاختبار ما بين 52 في حدها الأدنى وهي رفض المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الاختبار و104 في حدها الأعلى وهي تعبر عن قبول المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الاختبار أو عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني.

صدق مقياس الأفكار غير العقلانية في المجتمع الليبي:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة قسم التربية وعلم النفس بجامعة قاريونس وجامعة عمر المختار بهدف الحكم على ملائمة الفقرات للمجتمع الليبي وكذلك التأكد من وضوح معاني الفقرات وسهولة فهمها وقد أتفق جميع المحكمين على صلاحية الفقرات وملائمتها لمجتمع الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل ارتباط الفكرة بالدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وقد كان جميعها دال عن مستوى دلالة 0.01 برنامج العلوم الاجتماعية ((spss)).

الثبات:

1. إعادة التطبيق: قام الباحث بحساب ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة الدراسة الاستطلاعية وجمع 60 طالب وطالبة وذلك عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء في المرتين وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

2. طريقة التجزئة النصفية: كان معامل الثبات 0.76 وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون وأصبح 0.86 وهي درجة ثبات المقياس وتعد مرتفعة جداً. **(صالح، 2010، ص 70 – 72)**

مقياس الاغتراب النفسي زينب شقير 2002:

1. صدق الانسان الداخلي: تم حساب صدق الانسان على عينة استطلاعية عددها 60 طالب وطالبة من خلال معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية 0.1 و 0.05.

2. صدق المرتبط بمحك: قد قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الاغتراب النفسي لزينب شقير 2002 ومقياس الاغتراب النفسي لـ رياض الهاشمي 2007 وبلغ معامل الارتباط 0.77 من عينة بلغ عددها 40 مبحوثاً ثم اختيارهم من عينة الدراسة الأساسية. **(المغربي، 2009، ص 77)**

الثبات:

الثبات ألفا كرونباخ: لقد تم حساب معامل ألفاكرونباخ لكل بعد ولكل نوع على حدة وجمعيها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 و.0.05 **(المغربي، 2009، ص 76)**

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف يتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لأهداف الدراسة وهي كما يلي:

الهدف الأول : والذي ينص على التعرف إلى انتشار الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة ، حيث تمت مقارنة المتوسط الحسابي للأفكار غير العقلانية ومتوسط الاغتراب النفسي بالمتوسط الفرضي للمقياسين كما هو موضح في الاتي :

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
170	92.3	78	2.62	3.65	1.96	0.05

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للعينة ككل هو 92.3 بانحراف معياري 2.62 درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي لمقياس الأفكار غير العقلانية وهو 78 وباستخدام اختبار ت لعينة واحدة ظهر أن قيمة ت المحسوبة البالغة 3.65 درجة أكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة حرية 169 وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الأفكار غير العقلانية مما يدل على أن العينة له قدر عالي من التفكير غير العقلاني وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي وصلت اليها دراسة البدارنة وآخرون 2023 ودراسة حسن والجمالى 2003 ودراسة صالح 2010 ودراسة قزيط 2002 ودراسة الحصادي 2006.

ومما سبق نستطيع أن نستنتج أن معايير المجتمع الليبي والتنشئة الاجتماعية التي تؤصل في الافراد مثل هذه المعتقدات الخاطئة التي تؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي وتؤدي به الي الاضطرابات الانفعالية وكذلك الانسحاب الاجتماعي واللامعيارية في نظرته الى الاحداث من حوله.

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
170	336.2	300	32.30	1.96	12.05	0.05

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة حيث بلغت قيمة ت 12.05 أي أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدارنة وآخرون 2023 ودراسة حسن والجمالي 2003 ودراسة المغربي 2009 ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الشباب بصفة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة إلى كثير من المشاكل والمواقف الضاغطة خلال حياتهم نتيجة لخصائص العصر ومتغيراته المتلاحقة والسريعة وما يرتبط بها من متغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وكل هذه المتغيرات تؤثر سلباً على الشباب الجامعي الذي يسعى لمواكبة هذا التطور والتغير واكتساب المعارف في مختلف المجالات في عصر يتسم بثورة المعلومات .

الهدف الثاني: والذي ينص على: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأفكار غير العقلانية والاغتراب النفسي وفقاً للنوع (ذكور / إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي / أدبي).

العينة	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور 42	0.79	0.30	0.05
إناث 128	0.68	0.19	0.05
علمي 80	0.77	0.21	0.05
أدبي 90	0.83	0.20	0.05
العينة ككل 170	0.86	0.19	0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى 0.05 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدرانة 2020 ودراسة حسن والجمالي 2003 بأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وتؤيد نتيجة هذا الهدف افتراض النظرية العقلانية الانفعالية بأن الأفكار غير العقلانية تؤدي إلى الاضطراب الانفعالي ومنها الاغتراب النفسي.

الهدف الثالث: والذي ينص على: التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار غير العقلانية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور 42	79.3	1.32	1.36	0.05
إناث 128	79.2	1.29		1.96 غير دال

يتضح من الجدول السابق بأن الفروق بين الذكور والإناث غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 1.36 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدارنة وآخرون 2023 ودراسة صالح 2010 ودراسة الحصادي 2006 واختلفت هذه الدراسة مع دراسة أقزيط 2002 الذي أوضحت نتائج دراسته بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأفكار غير العقلانية لصالح الذكور وبالنظر إلى الأفكار التي اختلف فيها متوسطات الذكور عن الإناث في دراسة أقزيط 2002 هي الفكرة الثالثة عشرة والفكرة الثانية عشرة وكذلك الفكرة التاسعة والسابعة وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الرجل الشرقي والذي يأبى أن تسيطر عليه المرأة ومساواتها مع الرجل في المكانة.

الهدف الرابع: والذي ينص على: التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاغتراب النفسي.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور 42	379	20.14	14.6	0.05
إناث 128	349.7	10.9		1.96

يتضح من الجدول أن قيمة ت المحسوبة 14.6 أكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الاغتراب النفسي لصالح الذكور ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة البدرانة 2023 ودراسة المغربي 2009 ويمكن تفسير هذه النتائج إلى التطور الحضاري السريع والتغيرات الاجتماعية المصاحبة له وما تفرضه من تأثيرات على سلوك الإنسان وشخصيته في المجتمع الليبي وخاصة الذكور الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية البحث عن عمل بعد تخرجهم والحصول على إمكانيات مادية تؤهلهم إلى تكوين أسرة وبداية حياة أسرية هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية جعلت الذكور أكثر تمرداً وأكثر فقداً لأهميتهم واغتراباً عن ذواتهم لأنهم لم يستطيعوا الحصول على يتفق مع مؤهلاتهم وتخصصاتهم.

الهدف الخامس: والذي ينص على: التعرف على الفروق بين طلبة التخصص (علمي/أدبي) في الأفكار غير العقلانية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي 80	80.2	2.63	1.22	0.02
أدبي 90	81.3	2.69		1.96

يتضح من الجدول أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في الأفكار غير العقلانية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة قزيط 2002 يمكن تفسير هذه النتيجة أن التخصص لا يؤثر في طريقة التفكير لدى الطلبة في ظل نشأتهم الاجتماعية في المجتمع الليبي.

الهدف السادس: والذي ينص على: التعرف على الفروق بين طلبة التخصص (علمي/أدبي) في الاغتراب النفسي.

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي 80	332.6	42.7	0.63	0.05
أدبي 90	331.5	42.6		1.96

يلاحظ من الجدول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والأدبي على مقياس الاغتراب النفسي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 0.63 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغربي 2009 ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى التشابه في الأنشطة الجامعية بالرغم من اختلاف التخصصات والتي تزيد من فرصة الاحتكاك والتعارف والتقارب في وجهات النظر وفي الاهتمامات ومن ثم يظهر انعدام الفروق بين الطلبة في استجاباتهم الانفعالية.

التوصيات والمقترحات:

1. مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية حتى لا تكون سبباً يؤدي بهم إلى العزلة والشعور بالاغتراب.
2. إشباع احتياجات الطلبة المعرفية بشكل يبعدهم عن الشعور بالاغتراب النفسي مثل تنظيم الدورات والندوات التوعوية.
3. تطوير الخطط الدراسية في جميع مراحل التعليم بما يواكب متطلبات العصر ومستجداته.

المقترحات:

1. إجراء دراسة الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بأنواع الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.
2. إجراء دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض الأساليب المعرفية منها الاعتماد والاستقلال وغيرها.
3. إجراء دراسة تنبؤية بالاغتراب النفسي من خلال الأفكار غير العقلانية لدى طلبة الجامعة.
4. إجراء دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

المراجع :

1. أقزيط ، أبو القاسم محمد حسن (2002) ، علاقة الأفكار اللاعقلانية بالعصابية لدى طلبة جامعة مصراتة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة مصراتة ، ليبيا.
2. البدارنة ، مهدي محمد توفيق (2023) ، مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة السوريين في الأردن في ضوء الفروق في النوع ، مجلة التربية ، كلية التربية ، العدد (200) ، الجزء الثاني.

3. التميمي ، ناديا (1997) ، فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في حل بعض المشكلات الزوجية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
4. حسن ، عبد الحميد سعد ، والجمالي فوزية عبد الباقي (2003) ، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية ، مجلس نصف سنوية ،العدد الرابع.
5. الحصادي ، ناجية عقيلة (2006) ، العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق لدى طلبة جامعة عمر المختار ، فرع درنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، أكاديمية الدراسات العليا ، بنغازي ، ليبيا.
6. الريحاني ، سليمان (1985) ، تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية ، مجلة دراسات ، المجلد الثاني عشر ، العدد 11.
7. سعفان ، محمد أحمد إبراهيم (2003) ، دراسات في علم النفس والصحة النفسية ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة.
8. شحاتة ، سماح السيد عبد السلام (2006) ، الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسحمية في ضوء بعض المتغيرات النفسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
9. شقير زينب محمود (2002) ، مقياس الاغتراب النفسي مكوناته ومظاهره ، كراسة تعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
10. صالح ، حمدي عبد السلام (2010) ، الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة عمر المختار فرع طبرق ، رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بنغازي ، ليبيا.
11. عبد السلام ، سمير (2003) مفهوم الاغتراب النفسي عند هربرت ماكيوز ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع.
12. عبد الله معتز السيد ، وعبد الرحمن محمود السيد (1994) ، الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم ، دراسات نفسية ، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث.
13. العدد ، فتحية حمد محمد (2009) ، الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالجمود والتصلب أو المرونة لدى طلبة جامعة قاريونس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاريونس ، بنغازي ، ليبيا.
14. عوض ،عباس محمود ، دمنهوري رشاد صالح (2003) ، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته ، الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية.
15. القيسي ، طالب ناصر (2001) ، الأفكار اللاعقلانية عند طلبة جامعة قاريونس ، فرع المرج ، كلية الآداب والعلوم ، العدد الثاني.
16. محمد ، نمير حسن (1992) ، العلاقة المسببة بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق العصابي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.
17. المغربي ، محمد أمطول (2009) ، الاغتراب النفسي وفقاً للنوع والتخصص لدى طلبة جامعة قاريونس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بنغازي ، ليبيا.
18. وفاء ، عمر عبد المولى (2018) ، الأفكار العقلانية ـ غير العقلانية وعلاقتها بمستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين بمدينة طبرق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عمر المختار ، ليبيا.